وأخرج عبد بن حميد عن مكحول " أن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وآله فسأله عن الصلاة الوسطى فقال : هي أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر " .

وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه وأبو داود والطحاوي والروياني وأبو يعلى والطبراني والبيهقي من طريق الزبرقان عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت " أن النبي صلى ا عليه وآله كان يصلي الظهر بالهاجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال : لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين .

وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة في المصنف والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو يعلى والروياني والضياء المقدسي في المختارة والبيهقي من طريق الزبرقان عن زهرة بن معبد قال : كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : هي الظهر كان النبي صلى ا عليه وآله يصليها بالهجير .

وأخرج أحمد وابن المنيع والنسائي وابن جرير والشاشي والضياء من طريق الزبرقان " أن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : الظهر ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال : هي الظهر إن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فأنزل ا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم " .

وأخرج النسائي والطبراني من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال " كنت مع قوم اختلفوا في الصلاة الوسطى وأنا أصغر القوم فبعثوني إلى زيد بن ثابت لأسأله عن الصلاة الوسطى فأتيته فسألته فقال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم فلم يكن يصلي وراء رسول ا صلى ا عليه وآله إلا الصف والصفان فأنزل ا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : لينتهين أقوام أو لأحرقن بيوتهم " .

وأخرج ابن جرير في تهذيبه من طريق عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت في حديث يرفعه قال : الصلاة الوسطى صلاة الظهر .

وأخرج البيهقي وابن عساكر من طريق سعيد بن المسيب .

أنه كان قاعدا وعروة بن الزبير وابراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب : سمعت أبا سعيد الخدري